الأسماء: هي الألفاظ الموضوعة الدّالة على المعاني المختلفة، فالاسم هو اللفظ الموضوع، والمُسمى هو المعنى الموضوع له، والتسمية وصفه أو ذكره.

(المطلب الثاني)

الفرق بين الأسماء والصفات

أسماء الله كل ما دل على ذات الله مع صفات الكمال القائمة به مثل: القادر، العليم، الحكيم، السميع، البصير، فإن هذه الأسماء دلت على ذات الله وعلى ما بذات الله من صفات العلم والحكمة والسمع والبصر .....

فالاسم دل على أمرين ، والصفة دلت على أمر واحد ، ويُقال الاسم مُتضمن للصفة والصفة مُستلزمة للاسم ، وعلى هذا فإن الصفات تُشتق من الأسماء وليس العكس .

(المطلب الثالث)

ما يجوز وما لا يجوز تسمية الله تعالى به

ما يجوز تسمية الله به ، فهو على أقسام :

الأول : ما دلّ على الذات منها : موجود وملك وكبير وأول وآخر والله ... وهكذا.

الثاني : ما دلّ على ذاته وصفة من صفاته : كالعالم والقادر والحي والسميع والبصير، وما شابهها ، وهي دالّة على العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر .... وهكذا .

الثالث : ما يدّل من أسمائه على أفعاله : كالخالق والباري والباسط ، فإنها تدلُ على الخلق والبرء والبسط في الرزق .

الرابع : ما احتمل دلالتين : كالبديع يحتمل الأول ويكون أزلياً ، ويحتمل الخلق من الله ، وكالصمد يحتمل الذي لا يوصف بالجوف وهو وصفٌ أزلي بمعنى

الوحدانية، ويحتمل المصمود إليه في كل شيء أي الرجوع إليه فهو مُشتق من فعله.

ثانياً / ما لا يجوز تسمية الله به ، فهو أقسام :

القسم الأول : لا يُقال له ساقٍ مع وروده في قوله تعالى : ﴿ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ ﴾ سورة الإنسان (٢١) .

القسم الثاني: لا يُقال له غضبان مع وروده في قوله تعالى: ﴿ غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ سورة الممتحنة (١٣) .

القسم الثالث: لا يُقال له مُستهزئ مع وزوده في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴿١٥﴾ ﴾ سورة البقرة (١٥) .

القسم الرابع: لا يُقال له ماكر مع وروده في قوله تعالى: ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ﴾ سورة الأنفال (٣٠) .

خلافاً للمعتزلة جوزوا الاشتقاق منها .

(المطلب الرابع)

المُشترك في التسمية بين الله وبعض خلقه

ما يُشترك :

١. ما يوصف به الله مدحاً ويوصف به المخلوق ذماً: كالجبار والمُتكبر والمُصور